

بقلم فرنسيس س. حصو

تمكين آليات الحكم على حساب المرأة : تقرير التنمية البشرية العربية لعام ٢٠٠٥
والعقلية الغربية للتنمية

يحلل هذا المقال تقرير "التنمية البشرية العربية لعام ٢٠٠٥: نحو نهوض المرأة في الوطن العربي". تطرح الورقة أن التقرير المذكور يقوي الحكومات والنخب على حساب الشعوب و ذلك لانه يعمل ضمن الإطار التنموي للأمم المتحدة. إن هذه الاستراتيجية تعزز منطق آليات السلطة الوطنية و العالمية والنسوية. وهكذا يتجاهل التقرير القوى المعارضة كمصادر تنموية . وغالبا ما يقع مؤلفوا التقرير في تناقضات لاستعماله كمصدر لتقديم نقد حاد للحكومات العربية الغير الديمقراطية وكذلك السياسات القمعية للحكومات الغربية. إن المقاييس الدولية مثل المؤشر التنمية البشرية والخطاب العالمي لحقوق المرأة الذي تستخدمه البرامج التنموية للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى تدعم الذاتية والحريات والتحولت بشكل إنتقائي وتساعد على تطبيع وترسيخ درجات من عدم المساواة بين النساء.

ترجمة فريال بوحافة